الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة أصوات يعبر بها[١] كل قوم عن أغراضهم.[٢] و اللغة هي آلة للمواصلات أو التفاعلات، معناه آلة لتواصل الأفكار و الرأي أو الإحساس. إنّ اللغة تكون وسيلة لإبلاغ المعلومات بين الخاطبين و المخاطبين بالإتصال. و وظائف اللغة تعني نقل فكرة ما من شخص لآخر، وقد توجد طرائق مختلفة لتوصيل الفكرة كبعض الحركات و الإشارات و الإيماءات وغيرها من الوسائل المعرفة، إلّا أن اللغة تبقي الوسيلة الوحيدة القادرة على إبلاغ الفكرة من المتحدث إلى السامع بسهولة و يسر وبسرعة فائقة لأن اللغة هي أقدر الوسائل على التبليغ و التوصيل.[٣]

اللغة العربية هي اللغة المقدسة للإسلام و القرآن. الأدب العربي تظهر في أشكال مختلفة من النثر و الخيال و الشعر و المسرحية. المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.[٤]

اللغة في الحوار التي تستخدمها الأشخاص في المسرحية هي اللغة الشفهيّة و ليس من اللغة الكتابية. وتعتمد نجاح المسرحية على قدرة الممثلين و الحوار على تصوير القصة وتمثيلها للحضور. و من هؤلاء الكتاب المشهورين في المسرحية علي أحمد باكثير.

---

[١] ليست اللغة مجرد أصوات يعبرها فحسب، بل تمتاز بطائفة من المركز المخية التي ترف على مختلف مظاهر اللغة منها: مركز اصدار الألفاظ، مركز حفظ الكلمات المسموعة، مركز الكلام، مركز حفظ الأصوات، مركز الكلمات المرئية و غيرها.

[٢] جرجي زيدان، *الفلسفة اللغوية و الألفاظ العربية*، (لبنات– بيروت: دار الحداثة، الطبعة الأولى، ١٩٨٧)، الصفحة. ٢١

[٣] حاتم صالح الضّامن، *علم اللغة*، (بغداد: طبع بمطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩م)، الصفحة .١٣٧

[٤] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٣٩٨ / ١٩٧٨م)، الصفحة. ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي أحمد باكثير (١٩٧٩ – ١٩١٠م)، هو كاتب عربي أصله من حضرموت، ولكنه ولد في إندونيسيا، لأنّ الحضارمة (أهل حضرموت) كانو تجارا و كانو يتخدون من إندونيسيا مقرا لهم، تنطلق منها تجارتهم وكان أبوه أحمد تاجرا.[٥]

أعماله كثيرة منها مسرحية "الأسير الكريم" وقد كتب هذه المسرحية بلغة سهلة لفهم الناس، ههنا تجد الباحثة العناصر الإشارية. والعناصر الإشارية تتكون من الإشاريات، و أصبحت الإشاريات مجالا مشتركا بين علم الدلالة و التداولية.

أن الإشاريات خمسة أنواع و هي إشاريات شخصية و إشاريات زمانية و إشاريات مكانية و إشاريات إجتماعية و إشاريات خطبية أو نصية، وأقتصر كريستال على الثلاثة الأول. و فيرشورين على الأربعة الأخر، كما علقة عليه محمود أحمد نحلة في كتابه.[٦]

واختارت الباحثة على الثلاثة الأول و هي الإشاريات الشخصية و الإشاريات المكانية و الإشاريات الزمانية. ههنا إحدى المثال من كل اسم الإشارية الشخصية و المكانية و الزمانية. أولا، مثال من اسم الإشارة الشخصية:

جليلة : عَامِر! مَا خَطْبُكَ؟

الإشارية على الجملة الإسمية "خَطْبُكَ" و حرف "كَ" بمعنى ضمير متصل للمخاطب رجع إلى عامر هو اسم الإشارة الشخصية و وظيفتها اسم الإشارة في ضمير متصل للمخاطب "كَ".

ثانيا، مثال من اسم الإشارة المكانية:

---

[٥] http://www.bakatheer.com/sotor.php, (تم تحميله في تاريخ : ١٦/ ٢/ ٢٠١٧، الساعة: ١٠. ٣٩)

[٦] محمود أحمد نحلة، *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، الصفحة. ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عامر : أَدْخُلُهُ الْمَرْبَدُ فَحَبْسَهُ فِيْهِ. يَقُوْلُوْنَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ.

الإشارية على الجملة الظرفية "فِيْهِ" و حرف "هِ" بمعنى ضمير متصل للغائب رجع إلى الْمَرْبَدُ هو اسم الإشارة المكانية، و وظيفتها اسم الإشارة المكانية الزمانية.

ثالثا، من اسم الإشارة الزمانية:

جليلة : مَنْ هذَا الَّذِيْ جِئْتَ بِهِ يَا عُقْبَةْ؟

الإشارية على الجملة الفعلية "جِئْتَ " يعني الفعل الماضي مبني على فتح و فاعله ضمير متصل مرفوع بزيادة حرف "تَ" رجع إلى عقبة، ويقصد المتكلم بفعل الماضي لتسئل إلى المخاطب عن فعل سابق يحدث به و هو اسم الإشارة الزمانية.

فلذلك، اهتمّت الباحثة البحث عن الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية و وظائفها في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير. حتى تسمى البحث عن **"العناصر الإشارية في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير"**.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي مايلي:

١. ما أنواع الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير؟

٢. ما وظائف الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى إلى تحقيها فهي ماتلي:

١. لمعرفة أنواع الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

٢. لمعرفة وظائف الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحية "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

د. أهمّية البحث

إنطلقا من الأهداف المذكورة، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة و لجميع أفراد الأمة في كل شيء:

١. للباحثة: زيادة المعرفة و الفهم عن الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية:

أ. مساعدة على المعرفة و الفهم عن أنواع الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير و أن يكون هذا البحث مصدر الفكر و مرجعا لمن يريد أن يتعمق اللغة و المسرحيّة العربي.

ب.مساعدة على المعرفة و الفهم عن وظائف الإشاريات الشخصية و المكانية و الزمانية في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

٣. للجامعة

أ. كان البحث لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة لجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية أوكلّيّة الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الخاصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.لزيادة العلوم في دراسة نظرية اللغة و المسرحيّة العربية.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

العناصر الإشارية : فرع من دراسة التداولية، و هو واحد من صيغ الإشارة المرتبطة بسياق المتكلم، مع الأخذ بنظر الإعتبار الفرق الأساس بين التعابير التأشيرية التي تعبر عن حالتي "قرب المتكلم" و "بعيد عن المتكلم".[٧] و عناصر الإشارية خمسة أنواع: إشاريات شخصية و إشاريات مكانية و إشاريات زمانية و إشاريات إجتماعية و إشاريات خطبية أو نصية، أما تبحث الباحثة على الثلاثة الأول من رأي كريستال.

في : حرف من أحرف الجر، و مما تدل عليه الظرفية.[٨] "في" بمعنى الظرفية : حقيقة كانت، نحو (الماء في الكوز، سرت في النهار). وقد اجتمعت الظرفيتان: الزمانية والمكانية في قوله تعالى : (غُلِبَتِ الرُّوْمُ فِيْ أَدْنَى الْأَرْضِ. وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ فِيْ بِضْعِ سِنِيْنَ)[٩]، أو مجازية، كقوله سبحانه: (وَلَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)[١٠]، وقوله :

[٧] جورج يول، *التداولية– ترجمة الدكتور قصى العتابي*، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م)، الصفحة. ٢٨

[٨] لويس معلوف، *المنجد اللغة و الأعلام*، (لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧)، صفحة. ٦٠١

[٩] سورة الروم، الآية. ٢–٤

[١٠] سورة الأحزاب، الآية. ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(وَلَكُمْ فِيْ الْقِصَاصِ حَيَاةٌ)[١١].[١٢] أما أردت من هذا البحث يعني "في المجازية".

مسرحية : المسرحية أو الدراما تتألف من جملة احداث يرتبط بعضها ببعض بحيث تسير في حلقات متتابعة تؤدي إلى نتيجة تؤخذ من الأحداث وهي تعتمد على الحوار. وبهذا تفترق عن الملحمة و القصة، فلا سرد فيها ولا وصف. لأنّ جوهرها الحدث أو الفعل، فمظهرها الحسي هو الحوار و الفعل، ومظهرها المعنوي أو الحدث الداخلي هو الصراع النفسي و المسلك الخلقي. وأما الوصف فيها فيعتمد على مناظر المسرح.[١٣]

الأسير الكريم : عنوان المسرحية الإسلامية التاريخية للأديب الإسلامي البارع التي كتبها علي أحمد باكثير رحمه الله تعالى.[١٤] المسرحية "الأسير الكريم" (خبيب بن عدي)، في هذه المسرحية يروي علي أحمد باكثير عن القصة التاريخية من صحابة النبي صلى الله عليه وسلّم الذي يتحدث عن حماية الدين. ولو يتعذّب بني الحارث بشدة هو صابرا و إيمانا بالله و يدعى إلى الله بتوسل (اللّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا أَحَدٌ يُبَلِّغُ رَسُوْلُكَ عَنِّي السَّلاَمُ فَبَلِّغْهُ أَنْتَ عَنِّي السَّلاَم) حتى توفي شهيدا.

---

[١١] سورة البقرة، الآية. ١٧٩

[١٢] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية (الجزء الثالث)*، (صيدا-بيروت : منشورات المكتبة العصرية، مجهول السنة)، الصفحة. ١٨٠

[١٣] أحمد زيدون، *الأدب المقارن*، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة، مجهول السنة)، الصفحة. ٣٩

[١٤] http://www.bakatheer.com, (تم تحميله في التاريخ: ٢٠١٧/٢/١٦، الساعة: ١٠,٣٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ل : حرف جر بمعنى الملك كما في الملك.[١٥]

علي أحمد باكثير : هو علي بن أحمد بن مُحَّد باكثير الكندي، و ولد في ١٥ من ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م في مدينة سورابايا بأندنوسيا لأبوين عربيين من حضرموت. وحين بلغة العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥ من رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافقة ٥ أبريل ١٩٢٠ م. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية و الشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي القاضي مُحَّد بن مُحَّد باكثير. وظهرت مواهبه مبكرا فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره. وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية و تولى إدراتها وهو دون العشرين من عمره.[١٦]

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطاره وموضوعا فحددته مايلي:

---

[١٥] لويس معلوف، *المنجد اللغة و الأعلام*، (لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧)، الصفحة. ٥٢٨

[١٦] http://www.bakatheer.com/sotor.php, (تم تحميله في التاريخ: ١٦/ ٢/ ٢٠١٧، الساعة: ١٠. ٣٩)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. دراسة أنواع الإشاريات الشخصية (personal deixis) و المكانية (spatial deixis) و الزمانية (temporal deixis) في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير في مسرحيّة " الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

٢. دراسة وظائف الإشاريات الشخصية (personal deixis) هو المكانية (spatial deixis) و الزمانية (temporal deixis) في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير في مسرحيّة " الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراس مكتبيّ. الدراسة السابقة عند الباحثة هنا هي طريقة لمعرفة البحوث المتعلقة بالموضوع لمعين التي قد بحثها الباحثة أو الباحثون في الماضي. ومن أهم هذه الفوائد هي يجتنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة و توفير الوقت للباحث لتعرف على مهارات جديدة و يتجنب الباحث تكرار في دراسة مواضيع بحثت من قبل و يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.[١٧] البحوث المشتبهات موضوعها بهذا البحث وهي كما تلي:

١. استجب "الإشاريات في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية)" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، سنة ٢٠١٥م. و وجد الباحث عشرة الإشاريات المكانية و ثلاثة عشرة الإشاريات الزمانية و سبعة الإشاريات الشخصية.

٢. ليلة النور واحدة "العناصر الداخلية في مسرحية "أصحاب الغار" لعلي أحمد باكثير" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة

[١٧] عبد الله محمّد الشريف، *مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسالة العلمية*، (الإسكندرية: مكتبة الإشعاع المطبعة النشر والتوزيع، ١٩٩٦)، الصفحة. ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية وأدبها كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧م. و وجدت الباحثة فيه العناصر الداخلية في مسرحية "أصحاب الغار": موضع المسرحية هو الدين و يشتمل على طريقة الدعاء إلى الله بالتواسل على صالح الأعمال، و الشخصيات نوعان هو الشخصية الأساسية: هارون و يوسف و متى، أما الشخصية الثانوية: زوجة هارون و أليشبغ و سليمان والدان هارون، و حبكة المسرحية و هو من ناحية الزمن يعني مجمع بين حبكة مستقيمة و بين حبكة نكصية، و موضع في المسرحية "أصحاب الغار" ثلاثة أقسام هي المكاني يعني في الوادي و بيت هارون و بيت يوسف و بيت متى و الزماني يعني في الليل و في وقت المساء أما الإجتماعي يعني عادات العامة يعني الصيد و الرعاة، و الأمانة في المسرحية هي يخبرنا أن بر الوالدين حيث كلما و أينما كان و أن تكرس دائما إلى الله كلما و أينما كنا و احترام حقوق الآخرين و غير ذلك. واختلف البحث من ناحية النظرية و موضع المسرحية "أصحاب الغار" ولكن موضع البحث في مسرحية "الأسير الكريم".

٣. هيلا سيف الدينية "العناصر الداخلية في رواية "وا إسلاماه" لعلي أحمد باكثير" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧م. و وجدت الباحثة هذا البحث العناصر الداخلية في رواية "وا إسلاماه": الفكرة فيها الصبر على ابتلاء الله حتى يأتي بالفرح لأنه لا يضيع عمل الصابرين. الشخصية الرئيسية هي سيف الدين قطز و جلنار. و المكان في مصر في زمان احتلال التتار على بلاد المسلمين حيث أن أحد الصراع: القتل بين المسلمين و التتار أو الصليبيين. و حبكتها متسلسلة من ولادة البطول إلى موته باستخدام السرد و الحوار و فيهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأساليب البلاغية من التشبيه و الكلام الإنشائي الطلبي و الإقتباس و نهايتها النصر العظيم للمسلمين على عدوهم وموت البطل. واختلف البحث من ناحية النظرية و موضعه في الرواية "وا إسلاماه" ولكن موضع البحث في مسرحية "الأسير الكريم".

و بعد أن لاحظت الباحثة ذلك البحث السابق، لم تجد الباحثة تشابها في بحثها مع الدراسات السابقة. فلذلك درس هذا البحث دراسة جديدة عن العناصر الإشارية في مسرحيّة "الأسير الكريم" لعلي أحمد باكثير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id